بك ما قاله بعض العارفين اذ قال لي في كل جمعة ختمة وفي كل شهر ختمة
وفي كل سنة ختمة ولي ختمة منذ ثلثين سنة ما فرغت عنها بعد
وذلك بحسب درجات التدبر فان القلب في بعض الاوقات
لا يحتمل التدبر الطويل فليكن للتدبر الطويل ختمة خاصة الثالث
ان تجتني في تدبرك ثمار المعرفة من اغصانها وتقتبسها من اوطانها
ولا تطلب الترياق من حيث يطلب منه الجواهر ولا الجواهر
من حيث يطلب منه المسك والعود فان لكل ثمرة غصنا ولكل
جوهر معدنا وانما يتيسر هذا لك بان تعرف الاصناف العشرة
التي حصرنا فيها اقسام القرآن فهي عشرة معادن فما يتعلق من
القرآن بالله تعالى وصفاته وافعاله فاقتبس منه معرفة الجلال
والعظمة وما يتعلق بالارشاد الى الطريق المستقيم فاقتبس
منه معرفة الرحمة والعطف والحكمة وما يتعلق باهلاك الاعداء
فاقتبس منه معرفة العزة والاستغناء والقهر والتجبر وما تعلق
باحوال الانبيا فاقتبس منه معرفة اللطف والنعمة والفضل والكرم
وكذلك من كل صنف ما يليق به ولا تنظرن اليها بعين واحدة
وشرح ذلك يطول الرابع ان يتخلى عن موانع الفهم وهي الاكنة التي منع
من الفقه قال تع وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه الاية وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لولا ان الشياطين يحومون على قلوب بني آدم لنظروا
الى ملكوت السموات واعلم ان معاني القرآن من جملة الملكوت وانما

الاقتباس
فراكرفتن علم
واتش

الحوم
كرد چيزى
كرديدن

حروفها

حروفها من عالم الشهادة والاكنة التي يبتلى بها المتقي المتعطش الى الحق
نوعان اما ما يبتلى به الضعيف الايمان من حجاب الشك والجحود
وما يبتلى به المنهمك في الدنيا من حجاب الشهوات المستغرقة للقلب
فذلك جلي لا يخفى كونه مانعا من فهم لطائف القرآن واقتباس
انواره وبها حجب اكثر الخلق واما العباد المتجردون لطريق الله
يحجبون بنوعين آخرين احدهما الوسواس الصارف للقلب الى
التفكر في النية بانها كيف كانت في الابتدا وهل بقيت الآن
وهل هو مخلص في الحال هذا ان كان في الصلوة او الوسواس
الصارف للقلب الى التفكر في النية بانها كيف كانت في الابتداء
وهل بقيت الآن وهل هو مخلص في الحال هذا ان كان في الصلوة
او الوسواس الصارف للفهم الى تصحيح مخارج الحروف والتشكك
فيها واعادتها لاجل ذلك وهذا يجري في الصلوة وغيرها وكيف
تطالع اسرار الملكوت قلب مصروف الى مطالعة الشفتين وكيفية
انطباقهما واللسان والحنك وكيفية انسلال الهواء من اصطكاكهما
وهو معنى تقطيع الحروف النوع الثاني التقليد
لظواهر معاني القرآن والجمود عليه وذلك حجاب عظيم عن
الفهم ولست اعني به التقليد الباطل كتقليد المبتدع بل التقليد
الحق ايضا فان الحق الذي كلف الخلق اعتقاده له درجات وله
مبدأ ظاهر وهو كالقشر والمثال وله غور باطن وهو كاللباب

الانهماك
فرو رفتن